



# وزارة الشؤون القانونية تنتدب محامياً في قضايا الدولة لتمثيل مؤسسة (14 أكتوبر) في القضية رقم (89) المنظورة أمام محكمة الأموال العامة ضد مسؤول سابق



وان الذي تقبى هو المحامي السابق بسبب على قرار مجلس الوزراء حيث تم اتخاذ الاجراءات لاستبداله بمحام مختص في قضايا الدولة

ان رئيس مجلس الإدارة ليس متهما في هذه القضية بل هو كرئيس المؤسسة صاحب القضية ضد المتهم من قبل نيابة الأموال العامة والجهاز المركزي للمراجعة والمحاسبة.



## "بيان اتحاد علماء اليمن" يعرف بما قبله

تعرف جمعية علماء اليمن التي تأسست في شمال اليمن في ثمانينيات القرن الماضي ولا تزال قائمة إلى اليوم، كما تعرف هيئة علماء اليمن السلفية التي أسسها الشيخ عبد المجيد الزنداني قبل نحو عامين، وكذلك "رابطة علماء اليمن" التي أشرت في أكتوبر 2011 وتضم غالباً علماء الزيدية، وهناك جماعة في الجنوب أطلقت على نفسها "علماء المحافظات الجنوبية" فمن هم يا ترى أصحاب "اتحاد علماء اليمن" الذي صدر باسمه بيان التكفير والحض على القتل يوم الخميس الماضي؟

في العنوان تقرراً "بيان اتحاد علماء اليمن... وفي الوسط لا "اتحاد" .. بل "تابع علماء اليمن.. إن علماء اليمن.. يذكر علماء اليمن.. يدعو..." دون ذكر كلمة "اتحاد" ثم وقع البيان باسم "اتحاد علماء اليمن" ولم يذيل البيان بأسماء علماء، لكن هذا وحده لا ينفي صدوره عن علماء يتنمون إلى أي جمعية أو هيئة، إذ ليس كل البيانات التي أصدرتها هيئة علماء اليمن مثلاً كانت تذييل بأسماء علماء، بل تصدر وتنشر باسم "علماء اليمن" بالعموم.

إذا تأملنا في محتوى "بيان اتحاد علماء اليمن"، وعدا إلى فتاوى وتصريحات ومقالات وبيانات نشرت في أوقات سابقة بأسماء هيئات وأفراد، ثم عقدنا مقارنة بينها وبين "بيان اتحاد علماء اليمن" فسيكون من السهل معرفة من يقف خلف البيان.. لقد



فيصل الصوي

قال البيان إن اللجنة الفنية للإعداد والتحضير لمؤتمر الحوار الوطني يرد منها محاربة الشريعة الإسلامية، وإنها تتلقى أوامرها من السفراء الغربيين واليهوديين جمال بن عمر.. وإنها أعلنت إلغاء الكيان اليمني الواحد وتقسيمه إلى شمال وجنوب.. إن أعضاء اللجنة ومهم السفراء المشرفون عليها أعداء الأمة الإسلامية وللشعب اليمني، ولذلك فدماؤهم مباحة لكل ذي غيرة لا م يعلنوا برأءهم من تقسيم اليمن، لأن تعزيق وحدة الشعب كفر، ومن دعا لذلك يعتبر من أعداء الإسلام وجنود الشيطان، واللجنة تقوم بدور الشيطان.. وإذا وافق الرئيس على التقسيم صارت الأمة في حل من طاعته، بل يجب عليها قتاله.. وواجب اليمنيين أن يبقوا ضد "الحوار" وواجب جميع العلماء الخطباء التحذير من الفتنة تحت مسمى الحوار!!

بيان يقتر تكفيراً ويستبيح الدماء، ويحث على مباشرة القتل باسم الشريعة الإسلامية، استناداً إلى مبررات هي من صنع أصحاب البيان.. فقد توهموا وجود ما ليس بوجود، وبنوا عليه حكمهم بتكفير اللجنة والرئيس والسفراء والمبعوث، وإهدار دماؤهم، وبق يبق إلا أن يتطوع المتطوعون لقتل الكفار أعداء الشريعة والشعب.

من الذي أفنى من قبل أن الوحدة اليمنية واجب شرعي والخروج عنها كفر، لمجرد سماعه حكاية الأقاليم والفدرالية وقت الارتباط.. ومن الذي اعتبر أن الحوار إذا أفنى إلى تغيير الدستور الحالي فهو يخالف الشريعة؟ من الذي يرفض الحوار ما لم يمثل العلماء؟ في اللجنة وما لم يتم الإقرار بأنهم مرجعية شرعية عند وضع دستور أو قانون؟

## تعز أكبر من أن تستوعبها المشاريع الصغيرة!!

عندما بدأ الانقراض على ثقافية ومدنية تعز جاء قرار اعتبارها عاصمة ثقافية لليمن، مع أن تعز - كما ذكرنا في مقال سابق - المدينة والمحافظة، منذ عهد الرسولين تعتبر منبرا للعلم والثقافة والمعرفة وربما من قبل ذلك، لكن هذا تركه للمؤرخين، ولأنها كذلك كانت وما تزال عرضة لنزعات العقليات المتخلفة التدميرية، ولكن بعد كل دمار وخراب تتعرض له هذه المحافظة تخرج من بين رماهه كطائر الفينيق حاملة على جناحها مشروعا حضاريا وطنيا جديدا لليمن واليمنيين.. هكذا حول أبناء تعز وأخوانها من المحافظات المدنية خصوصا عدن ولحج واب والحديدة ثورة سبتمبر من مجرد انقلاب عسكري قابل للإحباط إلى ثورة حقيقية بالدمع عنها كمشروع وطني ينتقل باليمن من حياة القرون الوسطى إلى القرن العشرين.. لم يكن أبناء تعز يفكرون يوما بأية مكاسب أو مغالمة تخصهم بقدر ما كان مهمهم الأول إحداث تغيير تطوري لوطن كله، وهذا لا يتناسب من رأى في سبتمبر انتقالاتا للسلطة من الملكية الإمامية السليبية المذهبية الاستبدادية إلى جمهورية القبيلة شنت حربا متعددة ضد المدنية والتحديث سياسيا واقتصاديا، عسكريا وأمنيا، وكانت المذاهب والسجون والمعقلات والنهب والإقصاء والتهميش.. محتفظة بأراجيز خانعة لشكلي صورة الوجود التي في السلطة وتوفر الغطاء لكل جرائمها.. محاولة وأد روح التغيير ضرب القوى المجسدة

..في هذا السياق فإن السنوات الـ 33 الأخيرة كانت هي الأصلح والأقوى الأكثر إيلاها وإيغالا في التدمير المنهج لتطلعات القوى المدنية في يمن موحد وديمقراطي تقوم دولته على النظام والقانون والموطنة المتساوية، وهذا ما يتعارض مع مصالح تلك القوى بعقليتها المهجبة الفيدي الإقصائية الاستبدادية، لهذا كانت شعوا، وشنيعة على تعز وقوى المدنية والتحديث في الوطن.

تعز وأبنائها كانوا أيضا في طلبعة من حملوا راية التحرر ضد المستعمر، وكانوا في مقدمة صفوف الحركة الوطنية التحررية في جنوب الوطن، وكانت تعز السند والظهر والحاضرة لتأوار الـ 14 من أكتوبر 63م، وحاملة راية الاستقلال، فكانوا روح العملية الثورية مع إخوانهم في جنوب الوطن، كما كانوا في الشمال، وهذا يؤكد أن أبناء تعز لم يكونوا مناطقيين أو طائفيين أو قبليين أو جهويين.. صحيح أنهم كانوا مؤسسين ومنتجين تقريبا لكل الأحزاب والتنظيمات السياسية من الإخوان المسلمين مروراً بالقوميين وإنهاءً بالاتجاهات اليسارية الماركسية، لكن هذا ليس نقيصة بل تأكيد لمدينتهم وانتمائهم للعصر بكل تفاعلاته واتجاهاته.. كانوا وما زالوا يريدون تجاوز الماضي بالانتقال إلى المستقبل ومعهم كل اليمنيين حتى أولئك الذين أوغلو في حقدهم عليهم، وهذه القوى المتخلفة تحاول اليوم من جديد جر تعز إلى مربعا المهجي كطريقة جديدة للعقاب من أجل إحباط المشروع الوطني التغيير لثورة 11 فبراير 2011م من خلال محاولات إيجاد موطئ قدم لمشروعهم الصغيرة في هذه المحافظة، ولكنهم سيفشلون كما فشلوا في الماضي بكل تأكيد، لأن تعز أكبر من أن تستوعبها مشاريع كهذه، وكل ما يستطيعون فعله هو إعاقة المشروع الكبير بإشغال أبناء تعز عن قضيتهم الحقيقية ومشروعهم الوطني الكبير، ولكن إلى حين!!!

## صناعة الاستبداد

للثورة ضد الشاه وللطالب الديمقراطية، انقض الإسلاميون على الدولة باختراق الجيش والأمن والقضاء واستنابهم لخدمة أهداف الثورة التي تحولت إلى ثورة إسلامية وبدأت في تصفية خصوصها وقمع الانتفاضات الشعبية المتكررة (آخرها في 2007 و2008). انقض الزوميني وأعوانه على النظام السياسي الذي اتسم بعد إسقاط الشاه في 1979 ولمدة ثلاث سنوات تقريبا بالتنوع وبتمثيل تيارات مختلفة، فأخرج منه تدريجيا اليسار والليبراليين والمحافظةين الراضين للاستبداد الديني.



عمرو حمزاوي

في إيران هيمنت التيارات الدينية على المجتمع والدولة والنظام، وتحول آيات الله إلى أصحاب الأمر والنهي في إيران وتحولت ميليشياتهم ومجموعاتهم إلى حرس ثوري للجمهورية الإسلامية وأمن الدولة وأجهزة للمخابرات قضت على الحرية (الشخصية والمدنية) وأغلقت في انتهاك حقوق الإنسان. في إيران وضع آيات الله ذاتهم فوق الدولة وأنهوا استقلالها وسلطانها واستنابوا هيبتاتهم الدينية القضاء ووظفوه، ولا يزالون، الهيمنة والقمع بذات مضامين خبرات الاستبداد الأخرى، عدالة المنتصر وقانون القوة.

طوال الأسابيع الماضية، كتبت وتحدثت مرارا عن صناعة الرئيس الفرعون التي تجددت بعد انتخاب محمد مرسي. طوال الأسابيع الماضية، حذرت من سلطات الرئيس الواسعة ومن إعادة إنتاج علاقة القائد الجماهير الديكتاتورية عبر المجموعات الإخوانية واتباع الإسلام السياسي (بعد خطاب الاستاد). طوال الأسابيع الماضية، أكدت أن تشييد الحريات الإعلامية والتدخل في السلطة القضائية والتهدية المستمر بإجراءات استثنائية يصنع الاستبداد ويقضي على فرص التحول الديمقراطي.

الآن، وبعد إعلان الاستبداد الرئاسي، لم يعد لا التحذير ولا التنبيه ولا الحديث عن بدايات بكاف أو مناسب، فمحمد مرسي أصبح فوق السلطات وعطل الدولة وبدأ في بناء ديكتاتورية تنتهك كل الحقوق والحريات وتستبيح القضاء وتهدم المجتمع في كل قطاعاته الحية والحيوية التي رعت مطالب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، الآن، ليس أمام كل مواطنة وكل مواطن بريدون الديمقراطية والحرية لمصر إلا مواجهة إعلان الاستبداد الرئاسي بكل الطرق السلمية حتى يسقط بالإلغاء.

لصناعة وترسيخ الاستبداد في تاريخ البشرية بدايات ومسارات محددة، ولم يكن بعضها منقطع الصلة بصناديق الانتخابات وبثورات ديمقراطية.

في ثلاثينات القرن العشرين، جاءت صناديق انتخابات غير مزورة في الجمهورية الألمانية (كانت تسمى آنذاك جمهورية فيمار نسبة إلى مدينة فيمار الواقعة في شرق ألمانيا والتي منها أعلنت الجمهورية) بالنارزى أدولف هتلر مستشارا للجمهورية ومن ثم مسنولا سياسيا أول بها. خلال فترة زمنية قصيرة، انقلب هتلر بالإلغاء والتعطيل على الإجراءات الديمقراطية التي جاءت به ورسخ لنظام استبداد مربع قاد ألمانيا والعالم إلى كارثة إنسانية تمثلت في محارق اليهود وحرب عالمية ثانية، انقلب هتلر على الديمقراطية مستغلا أزمة اقتصادية ومجتمعية حادة ارتبطت بالكساد العالمي في الثلاثينات، انقلب هتلر على الديمقراطية موظفا القبول الشعبي في ألمانيا آنذاك لمعاداته للسامية ولعنفه ضد أتباع الديانة اليهودية، انقلب ووظفه على الديمقراطية مستندا إلى عنف ميليشيات حزبه النازي وضعف الأحزاب السياسية المناوئة له، وكانت بالأساس الأحزاب الشيوعية واليسارية.

انقلب هتلر على الديمقراطية واضعا ذاته فوق الدولة ومستتبعا لجميع السلطات، وفي مقدمتها القضائية التي عصفت باستقلالها التاريخي ووظفها لقمع معارضي وتصفية اليهود ونشر لثقافة خوف وصمت في المجتمع. «قضاء هتلر» و«عدالة هتلر» و«عدالة المنتصر» و«قانون القوة»، بهذه المفاهيم تشير أبحاث المؤرخين والقانونيين إلى الحقيقة المظلمة في تاريخ القضاء الألماني بين 1933 و1945 (هزيمة ألمانيا في الحرب العالمية الثانية وانتحار هتلر) التي تحول بها إلى سلطة خادمة للديكتاتور.

في سبعينات القرن العشرين، وبعد ثورة شعبية في إيران ضد استبداد الشاه تمكنت في 1979 من الإطاحة به، انقضت التيارات الدينية على مجتمع ودولة ونظام ما بعد الثورة وأوسدت لجمهورية استبداد ديني ما زالت قائمة إلى اليوم. انقض الزوميني وآيات الله على المجتمع بالسيطرة على قطاعاته الحية كالجامعات والمجتمع المدني والإعلام، وجميعها كانت مواطن

## أي استفتاء شعبي سوف يؤدي إلى إسقاط الإعلان الدستوري والرئيس مرسي



الفنان خالد الصاوي

القاهرة - صباحات : أشار الفنان "خالد الصاوي" إلى أنه وفي حال تم عمل استفتاء، سوف يؤدي ذلك إلى إسقاط الإعلان الدستوري فوراً بل والرئيس محمد مرسي شخصياً.

بل وذهب "الصاوي" أبعد من ذلك بقوله عبر حسابه الرسمي بموقع تويتر مشيراً إلى أن الاستفتاء سيؤدي إلى إسقاط الجمعية التأسيسية ومعظم نواب الإخوان والسلفيين بالإضافة إلى حكم العسكر، وسيسقط أيضاً شقيق والحزب الوطني، حيث قال "لو اتعمل استفتاء فوراً سيسقط الإعلان ومرسي شخصياً والتأسيسية ومعظم نواب الإخوان والسلفيين ومعهم حكم العسكر ويسقط برضه شقيق والحزب الوطني".

وحول ما دفعه للإقدام على هذا القول، أوضح الصاوي قائلاً: "لا لم أقرأ الدستور، ولكني قرأت التاريخ.. فتخيلت الاحتمالات المستقبلية وراهنبت على واحد منها هو

## طالب يماني يزور وكالة الفضاء الأمريكية ناسا

توجه إلى العاصمة الأمريكية واشنطن» أسس الطالب عبد الله قيس السندياني الفائز بالجائزة الكبرى في المسابقة العالمية للعلوم التطبيقية والمشاريع الإلكترونية (إيكن ساينيت فيك) للمشاركة في رحلة إلى وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" التي تنظمها شركة الحمدي ممثلة بشركة ماكس التعليمية.

وحصلت الجمهورية اليمنية على المركز الأول في المسابقة العالمية للعلوم التطبيقية والمشاريع الإلكترونية التي أقيمت في العاصمة الهندية نيودلهي مؤخراً بمشاركة خمس عشرة دولة عربية وأوروبية.

وفي تصريح صحفي أفاد الفائز بالجائزة الكبرى الطالب عبدالله السندياني أنه قد حصل على المركز الأول بجدارة في المسابقة التي تنافس عليها كثير من الطلاب المبتكرين في الدول العربية والأوروبية، موضحاً أن الجائزة التي حصل عليها تتمثل في منحة لقب جلوبول إيكن برحلة لمدة أسبوع إلى وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا"، التي تتخذ من العاصمة الأمريكية واشنطن مقراً لها.

وأعرب الطالب السندياني البالغ من العمر 12 عاماً عن شكره وتقديره لكل من ساهم وساعد وقدم المعلومات

## بمناسبة العيد الخامس والأربعين للاستقلال ملتقى شباب الوحدة ينظم حفلاً فنياً وتكريمياً الأربعة المقبل

عدن / عيد الله قائد : ينظم الملتقى الوطني لشباب الوحدة القادم حفلاً فنياً وجماهيرياً بمناسبة العيد الخامس والأربعين للاستقلال الوطني (30 نوفمبر) بحضور عدد من الشخصيات والقيادات المحلية في محافظة عدن.

وأكد الأخ توفيق صالح بن سارسة المدير التنفيذي للملتقى أنه سيتم خلال هذه الفعالية الاحتفالية تكريم نخبة من الشخصيات في المجال العسكري والسياسي والاقتصادي والصحي وعلى رأسها الشهيد سالم قطن وصحيفة (14 أكتوبر) لدورها الصحفي الثوري خلال الفترة الماضية.

سيقام الحفل في الساعة التاسعة من صباح يوم الأربعاء الموافق 28 نوفمبر 2012م في قاعة نادي الشرطة بجزيرة العمال في عدن.